

يوميات عربية

تموز/ يوليو ٢٠١٦

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات
في مركز دراسات الوحدة العربية

والغلوّ ودعايات الفتنة وإثارة الكراهية». وشدد الإعلان على مركزية القضية الفلسطينية، وحض على تكريس الجهود للتوصل إلى حل شامل وعادل ودائم يستند إلى مبادرة السلام العربية. كما أبدى ترحيب الزعماء العرب بالمبادرة الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية السنة الجارية، يمهّد له بوقف جميع النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية لتحقيق حلم الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، كاملة السيادة على مجالها الجوي ومياهاها الإقليمية وحدودها الدولية، وفق إطار زمني محدد. ودعا الإعلان الأطراف في ليبيا إلى السعي الحثيث لاستكمال بناء الدولة من جديد والتصدي للجماعات الإرهابية. وناشد الأفرقاء في اليمن تغليب منطق الحوار والعمل على الخروج من الحوار في الكويت بنتائج إيجابية تعيد إلى اليمن أمنه واستقراره ووحدة أراضيه في أقرب وقت (بعد تأكيد دعمه لحكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي). كما أعرب عن الأمل «في أن يتوصل

١ - العمل العربي المشترك

- انعقدت القمة العربية الـ ٢٧ في العاصمة الموريتانية نواكشوط في حضور سبعة فقط من الزعماء العرب (هم أمير قطر وأمير الكويت ورؤساء السودان واليمن والصومال وجيبوتي وجزر القمر)، فيما تمثلت البلدان العربية الأخرى برؤساء الحكومات ووزراء الخارجية، واختصرت القمة إلى يوم واحد بدل يومين كما كان مقرراً. وكان أعلن في وقت سابق عن مشاركة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، ولكن أعلن لاحقاً أنه لن يحضر «لأسباب صحية». كذلك لم يحضر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بسبب «أجندة داخلية مثقلة بالمواعيد». لكن صحيفة المصري اليوم عزت اعتذار السيسي عن عدم حضور القمة إلى كشف محاولة اغتيال كانت تستهدفه في العاصمة الموريتانية. وقد صدر في ختام القمة «إعلان نواكشوط» الذي أكد «التزام تطوير آليات مكافحة الإرهاب أيضاً كانت صوره، وتعزيز الأمن والسلم العربيين، ودرء ثقافة التطرف

مجلس النواب العراقي، مؤكداً وقوف مصر مع العراق في مواجهة الإرهاب والاستمرار بتقديم الدعم لتحقيق النصر على تنظيم «داعش» الإرهابي. وقد هنا شكري الحكومة العراقية على تحرير الفلوجة من قبضة (داعش) (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٣).

- كلف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج نبيلة مكرم باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإيجاد تسوية لمشكلة المواطنين المصريين المقيمين في السعودية الذين كانوا قد أدوا فريضة الحج من دون الحصول على التصاريحات اللازمة لذلك، مؤكداً أهمية التنسيق مع السلطات السعودية المعنية في هذا الصدد (الرياض، الرياض، ٢٠١٦/٧/١٢).

- التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره السوداني عمر حسن البشير على هامش اجتماعات القمة الأفريقية المنعقدة في العاصمة الرواندية كيغالي، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية - السودانية والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين. كما أكد السيسي أهمية عقد اللجنة العليا المشتركة في إطار العمل على تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وضرورة التشاور المتواصل مع السودان حيال مختلف الموضوعات الإقليمية (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/١٨).

- أكدت سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي المصرية، أن مصر ستلتقي مليار دولار من السعودية، خلال أيام، موضحة، أن المبلغ يتضمن ٥٠٠ مليون دولار تمثل الشريحة الثانية من المنحة السعودية المخصصة لدعم الاقتصاد المصري بإجمالي ٢,٥ مليار

السوريون إلى حل سياسي يعتمد على الحفاظ على وحدة سورية ويصون استقلالها»، وأكد «دعم العراق في الحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه ومساندته في مواجهته الجماعات الإرهابية وتحرير أراضيه من تنظيم داعش الإرهابي» (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٦).

وكانت القمة افتتحت بكلمات عكست حال الأزمات والانقسامات العربية، فشدّد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على أن «أمتنا العربية تخوض حرباً ضروساً ضد الإرهاب»، داعياً إلى اليقظة والعمل على وقف التدهور والتفكك الحاصل في عدد من البلدان العربية، وإعادة النظر في أساليب معالجة ملفات بعض الأزمات العربية. وأعلن أن القمة المقبلة ستعقد في اليمن (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٢٦). ورحب الإعلان بالتقدم الحاصل على صعيد المصالحة الوطنية الصومالية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، فيما أكد تضامن الزعماء العرب مع جمهورية السودان في جهودها لتعزيز السلام والتنمية في ربوعها ودفع عملية الحوار الوطني الجارية، إضافة إلى تفعيل مبادرة السودان الخاصة بالأمن الغذائي العربي كإحدى ركائز الأمن القومي العربي. وجدد الإعلان رفضه التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للبلدان العربية، وبصفة خاصة التدخلات الإيرانية (الجزيرة نت، ٢٠١٦/٧/٢٦).

٢ - العلاقات العربية - العربية

- زار سامح شكري وزير الخارجية المصري بغداد والتقى حيدر العبادي رئيس الحكومة العراقية ونظيره العراقي إبراهيم الجعفري، إضافة إلى سليم الجبوري، رئيس

مستوطنة «معاليه أدوميم» في الضفة الغربية، وعلى بناء ٢٤٠ وحدة سكنية في مستوطنات القدس المحتلة، في قرار كان اعتبره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقاباً للفلسطينيين بعد عودة «الهبّة الشعبية» إلى زخمها وسقوط أربعة شهداء يومي الخميس والجمعة الماضيين بزعم تنفيذ ثلاثة منهم عمليات طعن وإطلاق نار على مستوطنين (السفير، بيروت، ٢٠١٦/٧/٥).

- حصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في ختام جولة أفريقية على دعم إثيوبيا للحصول على وضع مراقب لدى الاتحاد الأفريقي. وشارك نتنياهو الإثنين الماضي خلال المحطة الأوغندية من جولته، في قمة إقليمية مصغرة حول الأمن والتصدي للإرهاب، مع رؤساء دول وحكومات كينيا ورواندا وإثيوبيا وجنوب السودان وزامبيا وملاوي. وتعهد هؤلاء بـ «قبول إسرائيل دولة مراقبة لدى الاتحاد الأفريقي». وكانت إسرائيل عضواً مراقباً في منظمة الوحدة الأفريقية حتى ٢٠٠٢ عندما حلت واستبدل بها الاتحاد الأفريقي (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٧).

- التقى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في القدس وبحث معه مسار السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتأتي هذه الزيارة، الأولى منذ ٢٠٠٧، بعد اجتماعات أجراها شكري مع مسؤولين فلسطينيين في رام الله يوم ٢٩ حزيران/يونيو الماضي. واعتبر شكري أن مشروع حل الدولتين للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ليس بعيد المنال، داعياً إلى اتخاذ خطوات لبناء الثقة تؤدي إلى إحياء مفاوضات السلام بين الطرفين التي انهارت عام ٢٠١٤. ورأى أنه «ليس مقبولاً

دولار، بينما تمثل الـ ٥٠٠ مليون دولار الأخرى نحو ثلث التمويل الذي سيوفره الصندوق السعودي للتنمية في إطار برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء البالغ قيمته الإجمالية ملياراً ونصف المليار دولار (اليوم السابع، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٢٥).

- أصدرت محكمة الجنايات الكويتية حكماً بالسجن ١٤ عاماً وستة أشهر بحق النائب عبد الحميد دشتي الموجود خارج البلاد، لإدانته بتهمة الإساءة إلى السعودية والبحرين. وأدانته المحكمة دشتي بتهمة الإساءة إلى السعودية والبحرين، ودعوة الناس إلى الانضمام إلى «حزب الله» اللبناني (أخبار الخليج، المنامة، ٢٠١٦/٧/٢٨).

- تواصلت الحملات الإعلامية بين حزب الله والسعودية، فاتّهم السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله السعودية بالسعي إلى «تطبيع مجاني» مع الكيان الإسرائيلي ورفض الحوار في البحرين واليمن وسورية بينما اعتبر رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري الحملة على السعودية «تحاملاً سياسياً» (السفير، بيروت، ٢٠١٦/٧/٣٠).

٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- لقي مستوطن إسرائيلي مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون بجروح برصاص مسلح فلسطيني استهدفهم بالقرب من مستوطنة عتائيل جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، ولاذ بالفرار (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢).

- ردّت السلطات الإسرائيلية على تقرير «الرباعية الدولية» الذي دعا إلى وقف فوري للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بموافقتها على بناء ٥٦٠ منزلاً جديداً في

أو أضرار، محملاً دمشق المسؤولية عن كل عمليات إطلاق النار في سورية. وكان الجيش الإسرائيلي قد أطلق في ١٧ من الشهر الحالي صاروخي «باتريوت» في اتجاه طائرة من دون طيار «تسلت» من سورية لكنه لم يتمكن من إسقاطها (السفير، بيروت، ٢٦/٧/٢٠١٦).

- وصف وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان مصر بأنها الحليف الأكثر أهمية لبلاده في الشرق الأوسط (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٧/٢٠١٦).

- شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة دهم للمنازل في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وذكرت الأنباء أن قوات الاحتلال أصابت شاباً بالرصاص الحي واعتقلت ثلاثة آخرين خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٧/٢٠١٦).

٤ - العلاقات العربية - الدولية

- اتهمت إيران السعودية بدعم الإرهاب بسبب مشاركة المدير السابق للاستخبارات السعودية الأمير تركي الفيصل في احتفال للمعارضة الإيرانية في باريس. وكان الأمير تركي الفيصل ألقى كلمة في تجمع للمعارضة الإيرانية نظمها الجناح السياسي لجماعة مجاهدي خلق الإيرانية المنفية، وحظيت الكلمة بتغطية واسعة في وسائل الإعلام السعودية (الزمان، لندن، ١٠/٧/٢٠١٦).

- أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان - مارك إيرولت في ختام محادثات أجراها على مدى يومين مع المسؤولين اللبنانيين في بيروت أنه سيتصل بنظرائه الروسي والسعودي والإيراني لإطلاعهم على نتائج محادثاته في لبنان من أجل استمرار التشاور

بعد الآن الادعاء بأن الوضع الراهن هو أقصى ما يمكن تحقيقه لآمال وتطلعات الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي». لكنه أضاف أن الوضع الراهن «ليس مستقراً ولا يمكن له الاستمرار». من جانبه، رحب نتنياهو بالجهود التي تبذلها مصر في سبيل حل الصراع والتوصل إلى «سلام أوسع في المنطقة». وتزامن زيارة شكري مع مبادرة فرنسية لإحياء مسار السلام في الشرق الأوسط، أعلنت عنها باريس في مؤتمر دولي عقد يوم ٣ حزيران/يونيو الماضي، بهدف جمع طرفي الصراع حول طاولة المفاوضات، بنهاية العام الجاري. وقد رحب الجانب الفلسطيني بالمبادرة، ولكن المسؤولين الإسرائيليين يقولون إن المفاوضات المباشرة هي وحدها التي يمكن أن تنهي عقوداً من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية أن زيارة شكري لإسرائيل تسعى إلى بناء الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بهدف استئناف المحادثات من أجل حل شامل يمنح الفلسطينيين إقامة دولة لهم ويضمن الأمن لإسرائيل (بي بي سي، ١٠/٧/٢٠١٦).

- بدأت جرافات عسكرية إسرائيلية عملية هدم ١١ منزلاً في بلدة قلنديا المتاخمة لمدينة القدس في الضفة الغربية، بحجة عدم وجود تراخيص. وتجري عملية الهدم في منطقة محاذية لمطار قلنديا القديم، الذي تحيط به البلدة التي تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية (الحياة، بيروت، ٢٦/٧/٢٠١٦).

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن طائراته الحربية ردت على إطلاق قذيفة «هاون» مصدرها سورية سقطت في هضبة الجولان المحتل من دون أن تسفر عن ضحايا

لمساعدة لبنان على انتخاب رئيس للجمهورية (النهار، بيروت، ١٣/٧/٢٠١٦).

- دان عدد كبير من البلدان العربية من بينها السعودية ومصر الاعتداء الذي أودى بحياة ٨٤ شخصاً على الأقل في مدينة نيس خلال الاحتفال بالعيد الوطني لفرنسا، ودعا الأزهر إلى تخليص العالم من شرور الإرهاب (رأي اليوم، ١٥/٧/٢٠١٦).

- رحبت العربية السعودية - التي تقيم وأنقرة علاقات وثيقة، وتدعمان المعارضة السورية في مواجهة الرئيس السوري بشار الأسد - بـ «عودة الأمور إلى نصابها» في تركيا بعد محاولة الانقلاب التي أكدت السلطات التركية إحباطها.. كما هنا كل من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإفشال محاولة الانقلاب العسكري. أما في الأمم المتحدة، فقد أفاد دبلوماسيون أن مجلس الأمن أخفق في إصدار بيان إدانة لأعمال العنف والاضطرابات التي حصلت في تركيا بعدما اعترضت مصر على مشروع البيان الذي دعا كل الأطراف «إلى احترام الحكومة المنتخبة ديمقراطياً في تركيا». وأبدى البيان الذي وضعت الولايات المتحدة مسودته قلقاً عميقاً من الموقف في تركيا ودعا الأطراف إلى ضبط النفس وتجنب أي أعمال عنف أو إراقة دماء. كما دعا إلى نهاية عاجلة للأزمة والعودة إلى سيادة القانون. وصرح المندوب المصري في الأمم المتحدة السفير عمرو أبو العطا بأن مصر طرحت صياغة مختلفة تحترم المبادئ الديمقراطية والدستورية «لكن الأمريكيين رفضوا». وقالت وزارة الخارجية المصرية إنها «تستغرب عدم التعامل إيجابياً مع التعديل

حتى الآن وادعاء عرقلة مصر صدور البيان». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزيراً للدفاع عندما أعلن عزل الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين» عام ٢٠١٣ بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. ودعمت تركيا نظام «الإخوان» في مصر (النهار، بيروت، ١٨/٧/٢٠١٦).

- أكدت السفارة الأمريكية الجديدة في لبنان إليزابيث ريتشارد أنها كسفيرة، ستعمل «بلا كلل» من أجل مواصلة دعم استقرار لبنان، وقالت بعد لقائها رئيس الحكومة تمام سلام في السرايا الحكومية «إن أحد المفاتيح الرئيسية للدعم الذي تقدمه أمريكا هو مساعداتها للجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة قدمت للجيش منذ عام ٢٠٠٥، ما يقارب ١,٤ مليار دولار من المساعدات الأمنية والتدريب (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠١٦).

- سلّمت السّلطات في دبي جنرالين تركيّين يخدمان في أفغانستان إلى أنقرة، وذلك للاشتباه بعلاقتها بمحاولة الانقلاب التّركيّة (السفير، بيروت، ٢٦/٧/٢٠١٦).

- أكد جودين أصفارو رئيس الوفد الإثيوبي في اللجنة الثلاثية لمفاوضات «سد النهضة» أن الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا اتفقوا على عقد اجتماع في الخرطوم خلال أيام للبحث مع المكتب الاستشاري لسد النهضة تنفيذ الدراسات المتعلقة بالسد خلال ١١ شهراً، مشيراً إلى وجود توافق بين الدول الثلاث على أن التعاون خيار استراتيجي ووحيد للخروج من أي خلاف حول السد (الأهرام، القاهرة، ٣١/٧/٢٠١٦).

٥ - المجتمع المدني

خاصة بمراقبة الأوضاع في سورية. وأفاد أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه خلال زيارته موسكو في ٢٧ حزيران/يونيو الماضي ومحادثاته مع أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف. من جهة أخرى، نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما اقترحت على روسيا شراكة عسكرية جديدة في سورية. وقالت إن الحديث يدور حول تعزيز التعاون العسكري بين البلدين لضرب المتطرفين (داعش وجبهة النصرة) في مقابل وقف القوات الحكومية السورية قصف التشكيلات المسلحة (المعارضة) التي تدعمها الولايات المتحدة في سورية (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٧/١).

- أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل طيارين روسيين قرب تدمر في وسط سورية، بعد إسقاط مروحية سورية كانا على متنها، ما يرفع العدد الرسمي للجنود الروس الذين قضاوا في سورية إلى ١٢ (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٩).

- أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً بتعيين كل من علاء منير إبراهيم محافظاً لريف دمشق وعامر إبراهيم العشي محافظاً للسويداء. وكان الرئيس السوري أصدر في الثالث من الشهر الحالي مرسوماً بتأليف حكومة جديدة برئاسة وزير الكهرباء السابق عماد خميس، وأبقى فيها الوزراء الرئيسيين في مناصبهم، إذ احتفظ كل من وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريخ والخارجية وليد المعلم والداخلية محمد الشعار بحقائبهم. وعين محافظ المصرف المركزي السابق أديب ميالة وزيراً للاقتصاد (رأي اليوم، ٢٠١٦/٧/١٣).

- احتفلت الأحزاب والقوى السياسية في مصر بالذكرى الرابعة والستين لـ «ثورة ٢٣ يوليو» حيث نظم حزب التجمع عدة فعاليات، منها ندوة تثقيفية بمقره تحكي سنوات النضال للشعب المصري، والتركيز على فترة الثورة والظروف التي حدت بقيادات الجيش على تبني موقف مساند للطموح الشعبي. وقد زار المشاركون في الفعاليات ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٢٤).

- ندد المؤتمر القومي الإسلامي بالزيارة الأخيرة التي قام بها اللواء السعودي المتقاعد أحمد عشقي بصحبة رجال أعمال وأكاديميين سعوديين إلى تل أبيب واللقاءات التي أجروها مع الصهاينة والتصريحات التي أطلقوها، وحذر من أن أي خطوة تطبيعية مع الصهاينة تمثل خيانة لفلسطين والأقصى ودعماً لجرائم الكيان العنصري الإرهابي الغاصب. وطالب بيان صادر عن المؤتمر المسؤولين السعوديين بأن يضعوا حداً لهذه المهزلة المقززة والخطيرة التي لا يمكن أن يكون أبناء السعودية متفقين عليها أو قابلين بها (بيان صادر عن المنسق العام للمؤتمر القومي - الإسلامي، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٤).

٦ - شؤون قطرية

دمشق

- أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن طهران وموسكو ودمشق اتفقت على تشكيل مجموعة

التعاون العسكري مع واشنطن حول سورية، ما زالوا «بعيدين» عن مواقف الولايات المتحدة، التي تسعى إلى «دعم انتقال سياسي» يبعد الرئيس الأسد من السلطة (الحياة، بيروت، ٢٦/٧/٢٠١٦).

- اعتبرت مجلة «إيكونوميست» البريطانية أن التدابير التي يتخذها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للانتقام من منفذي محاولة الانقلاب الفاشلة عليه في ١٥ تموز/ يوليو الحالي، واهتمامه بالشأن الداخلي لبلاده أضعف المعارضة السورية التي كانت تعتمد على المؤازرة والدعم المتدفق عبر الحدود التركية (السفير، بيروت، ٢٦/٧/٢٠١٦).

- أعلنت «جبهة النصرة» الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» فك ارتباطها بالتنظيم الذي قاتلت تحت رايته منذ عام ٢٠١٣ وذلك بلسان زعيمها أبو محمد الجولاني الذي كشف وجهه للمرة الأولى في شريط فيديو (النهار بيروت ٢٩/٧/٢٠١٦).

- أحكمت القوات النظامية السورية حصارها أحياء حلب الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة بعد سيطرتها على كامل حي بني زيد بالأطراف الشمالية من مدينة حلب (الحياة، بيروت، ٢٩/٧/٢٠١٦).

- أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن تنظيم «جبهة النصرة» الذي أعلن انفصاله عن تنظيم القاعدة وتشكيل جماعة جديدة باسم «جبهة فتح الشام» سيبقى تنظيماً إرهابياً غير شرعي مهما أطلق على نفسه من تسميات (النهار، بيروت، ٣٠/٧/٢٠١٦).

المنامة

- نشرت الجريدة الرسمية نص المرسوم الملكي بإسقاط الجنسية البحرينية عن الشيخ

- أكد الرئيس السوري بشار الأسد، في مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية للتلفزيون أن موسكو لم تتحدث معه «أبداً» عن عملية الانتقال السياسي في سورية، مكرراً أن الشعب السوري هو الذي يحدد هوية الرئيس (النهار، بيروت، ١٥/٧/٢٠١٦).

- اعتبر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أنه لن يكون هناك حل للنزاع في سورية ولن يزول الخطر الذي تمثله المنظمات المتشددة، طالما بقي الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة. وكرر يلدريم خلال الأيام الماضية تصريحات قال فيها إن بلاده تسعى إلى إقامة علاقات مع سورية، بعد إنهاء القطيعة مع إسرائيل وروسيا، مثيراً تساؤلات حول تغيير الموقف التركي من الأزمة السورية (الحياة، بيروت، ١٥/٧/٢٠١٦).

- أحكم الجيش السوري الحصار على الأحياء الشرقية في مدينة حلب بشمال البلاد بعد تمكنه من قطع طريق الكاستيلو نارياً (النهار، بيروت، ١٨/٧/٢٠١٦).

- أعرب مواطنون من المعارضة في سورية عن غضبهم لإقدام مقاتلين من «حركة نور الدين الزنكي» المعارضة على ذبح طفل في حلب بعدما اتهموه «بالقتال» إلى جانب قوات النظام (النهار، بيروت، ٢١/٧/٢٠١٦).

- اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأمريكيين بخلق «داعش» بسبب غزوهم العراق، بينما طالب أنقرة التي أعادت موسكو تفعيل لجنة التجارة والمشاركة معها، بأفعال ملموسة لمحاربة الإرهاب (السفير، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٦).

- أعلن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، أن الروس الذين يناقشون حالياً سبل

صنعاء

- أعلنت الحكومة اليمنية التي يمثلها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تحفظها عن خطة السلام التي اقترحتها الأمم المتحدة بعد شهرين من المحادثات في الكويت مع الحوثيين لكونها لا تتناول التفاصيل حول كيفية وضع جدول زمني لتنفيذ الترتيبات الأمنية التي ينص عليها قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢١٦ (أخبار الخليج، المنامة، ٢٠١٦/٧/٣).

- توصل أنصار الله (الحوثيون) وحزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبد الله صالح إلى اتفاق على إنشاء مجلس لحكم البلاد تكون رئاسته دورية بين الجانبين، الأمر الذي وصفه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي بـ «الانقلاب الجديد على الشرعية الدستورية والأمنية» (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٨). وقد شكل الجانبان «مجلساً سياسياً أعلى» من عشرة أعضاء لإدارة «شؤون اليمن سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً...» (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٩).

الكويت

- أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أن السلطات الأمنية الكويتية تمكنت من تفكيك ثلاث خلايا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) كانت تخطط لشن هجمات «إرهابية» في البلاد، تستهدف مسجداً شيعياً وإحدى منشآت وزارة الداخلية (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٤).

عيسى أحمد قاسم، بعد اتهامه «بالتحريض على ارتكاب الجرائم الإرهابية والإضرار بمصالح المملكة وعدم مراعاته واجب الولاء لها» (أخبار الخليج، المنامة، ٢٠١٦/٧/٣).

القاهرة

- وافق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على إنشاء مجلس أعلى للاستثمار برئاسته للإشراف على السياسات الاستثمارية للدولة في جميع القطاعات والمحافظات (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٣).

- شدد الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس على أهمية اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمواصلة خفض الدين العام الذي وصل إلى ٩٨ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وزيادة الاحتياطي النقدي الذي وصل إلى ١٧,٥٤ مليار دولار بنهاية شهر حزيران/يونيو الماضي (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٤).

- طرح البنك المركزي المصري ١٢٠ مليون دولار في البنوك لتلبية حاجات عملائها لاستيراد السلع الأساسية والاستراتيجية، ومحاولة تثبيت سعر الدولار الذي استقر سعره بالبنوك عند ٨,٨٣ جنيه للشراء و٨,٨٨ جنيه للبيع، بينما تشهد السوق حالة من الارتباك والترقب الشديدين، بسبب المضاربة العنيفة على الدولار، التي دفعت أسعاره لمستويات قياسية، ليتخطى حاجز الـ ١٣ جنيهاً لأول مرة في تاريخه (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٢٧).

- طلبت مصر رسمياً من صندوق النقد الدولي أن يساعدها على النهوض باقتصادها المتعثر (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٧).

الرياض

بيروت

- قدم وزير المال اللبناني علي حسن خليل تقريره إلى مجلس الوزراء ضمنه واقع المالية العامة من اليوم وحتى سنة ٢٠٢٠. وأكد التقرير الذي جاء تحت عنوان «الوضع الاقتصادي والمالية العامة مع اقتراحات»، أن ٧٧ بالمئة من النفقات غير منتجة تقتصر على الرواتب وخدمة الدين والتحويلات للكهرباء التي بلغت ١٠ مليارات دولار بين ٢٠١٠ و ٢٠١٥، وكان يمكن لو أحسن استعمالها تأمين ضعفي حاجة لبنان من الكهرباء حتى سنة ٢٠٢٠. أما خدمة الدين فبلغت ٤٥ بالمئة من إيرادات الدولة، وهي من الأعلى في العالم، وبلغ الدين العام ٩٤ ألف مليار ليرة. وقد أدى العجز المالي إلى ارتفاع الدين العام إلى ١٣٩ بالمئة من الناتج في ٢٠١٥، مقابل ١٣١ بالمئة في ٢٠١٢، ويتوقع أن يصل إلى ١٤٦ بالمئة في ٢٠٢٠. من جهة أخرى، وجّه مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي رسالة إلى المسؤولين اللبنانيين حذر فيها من أن استمرار الشغور في رئاسة الجمهورية وشلل المؤسسات يضعفان بشكل خطير قدرة لبنان على مواجهة التحديات المقبلة (النهار، بيروت، ٢١/٧/٢٠١٦).

طرابلس

- شنت قوات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني الليبية التي تدعمها الأمم المتحدة هجوماً جديداً على عدة جبهات في سرت بعدما قصفت مواقع «داعش» وسط المدينة (النهار، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٦).

- طالب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية كل الجهات الأمنية في بنغازي بالانضواء تحت شرعية وزارة

- وقعت ٣ تفجيرات انتحارية إرهابية في السعودية، أحدها استهدف موقف سيارات قوات الطوارئ قرب الحرم النبوي من الجهة الجنوبية، حيث قُتل ٤ من رجال الأمن وأصيب خمسة آخرون بجروح (أخبار الخليج، المنامة، ٥/٧/٢٠١٦).

بغداد

- بدأ العراق حداداً وطنياً يستمر ثلاثة أيام على ضحايا التفجير الانتحاري الذي نفذه تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في حي الكرادة المكتظ ببغداد وأوقع ٢١٣ قتيلاً على الأقل ونحو ٢٠٠ جريح. وقد قدم وزير الداخلية العراقي محمد الغبان استقالته نتيجة هذا التفجير (النهار، بيروت، ٥/٧/٢٠١٦).

- وجّه رئيس لجنة التحقيق البريطانية حول حرب العراق جون شيلكوت انتقادات قاسية إلى رئيس الوزراء الأسبق توني بلير، الذي وعد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش بالوقوف معه بخصوص العراق «مهما حدث». وأوضح في تقرير مطول أن اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ حدث قبل استنفاد كل الحلول السلمية وأن خطط لندن لفترة ما بعد الحرب لم تكن مناسبة (أخبار الخليج، المنامة، ٧/٧/٢٠١٦).

- استمر مسلسل تفجير السيارات المفخخة في العراق، وأعلن عن مقتل ١٦ شخصاً وإصابة ٣٧ بجروح في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في بلدة الخالص في محافظة ديالى إلى الشمال من بغداد، بينما أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن تنفيذ الاعتداء (السفير، بيروت، ٢٦/٧/٢٠١٦).

دفع أموال لحرس المنشآت النفطية (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٣١).

مقديشو

- قتل ثمانية أشخاص على الأقل في انفجار قنبلتين صباح اليوم (الثلاثاء)، بالقرب من مطار العاصمة الصومالية مقديشو (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٦).

تونس

- تظاهر مئات من التونسيين مجدداً، في العاصمة التونسية ضد قانون مثير للجدل يقضي بوقف ملاحقات قضائية ضد رجال أعمال وموظفين كبار تورطوا بأعمال فساد، شرط إعادة الأموال إلى الدولة ودفع غرامة مالية (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٦).

- قرر رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد اللجوء إلى البرلمان لطلب تجديد الثقة، وذلك من أجل منح صبغة دستورية لتنحي حكومته، تمهيداً لتشكيل حكومة وحدة وطنية تحمل على عاتقها القيام بإصلاحات واسعة وإنعاش الاقتصاد (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٣١) □

الداخلية بحكومة الوفاق بوصفها الجهة الشرعية الوحيدة في البلاد. واستنكر المجلس، جريمة «مجزرة الضمان الاجتماعي» ببغازي التي أعدم فيها الخميس الماضي ١٤ شخصاً (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٧/٢٤).

- دعا «مجلس شورى ثوار بنغازي» الجماعة المسلحة الرئيسة التي تقاتل القوات الموالية للبرلمان الليبي المعترف به في مدينة بنغازي، الليبيين إلى «النفير العام» من أجل مقاتلة القوات الفرنسية والأجنبية الأخرى الموجودة في ليبيا وطردها منها (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٧/٢٤).

- وقعت الحكومة الليبية التي تدعمها الأمم المتحدة اتفاقاً مع فصيل مسلح يسيطر على ميناءي راس لانوف والسدر النفطيين، اللذين أغلقا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ من أجل إنهاء حصارهما واستئناف الصادرات من الميناءين الكبيرين. ولم يحدد مسؤولون من المجلس الرئاسي وحرس المنشآت النفطية موعداً لاستئناف الصادرات. وقد يواجه هذا تعقيدات بسبب رفض المؤسسة الوطنية للنفط التي تديرها الدولة لأي اتفاق يشمل